# الفيروس التاجي يدخل العالم في أزمة والرقمنة حل أمثل لإنعاش القطاعات الاقتصادية- حالة الجزائر-

# Coronavirus is entering the world into a crisis, and digitization is the ideal solution to revive the economic sector- Case of Algeria -

**أمينة نغموشي*[1]، جزيرة معيزي[2]**

[1] جامعة 8 ماي 1945 –قالمة –الجزائر، مخبر التنمية الذاتية والحكم الراشد

neghmouchi.amina@guelma-univ.dz

[2] جامعة 8 ماي 1945 –قالمة –الجزائر، مخبر التنمية الذاتية والحكم الراشد

maizi.djazira@guelma-univ.dz

**تاريخ الاستلام: 2021/05/22 تاريخ القبول: 29 /2022/05 تاريخ النشر: 2022/06/16**

**ملخص:**

في هذه الورقة البحثية ندرس كيفية اعتماد العديد من المؤسسات للأساليب الرقمية من أجل متابعة نشاطها خلال أزمة كوفيد 19، وتجنب الخسائر المالية الكبرى التي لم تنجح عدة مؤسسات أخرى في تجنبها وهذا راجع إلى بعد هذه الأخيرة عن الثقافة الرقمية وتمسكها بالطرق التقليدية.

لقد أصيب العالم بشلل اقتصادي نتيجة لانتشار هذا الفيروس ماعدا قطاع الأدوية، وقد ساعدت الأساليب الرقمية بعض المؤسسات وليس الكل فمنها من توقف نشاطها إلى يومنا هذا ولن تزاوله إلا بانتهاء هذه الأزمة وعودة الحياة إلى طبيعتها.

**الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، كوفيد19، الاقتصاد العالمي، القطاعات الاقتصادية، الجزائر.

تصنيفات **JEL :** F42، H11، H51، I1، 014

**Abstract:**

In this research paper, we study how had many institutions adopted digital methods to follow up their activities during the Covid 19 crisis, and how to avoid major financial losses that several other institutions have not succeeded in this task, which is due to the latter's distance from digitalization and its adherence to traditional methods.

The whole world has been affected by an economic crisis as a result of the corona virus spread, except for the pharmaceutical sector. Digital methods

*المؤلف المرسل

have helped some institutions but not all of them as long as some have stopped their activities and will not practice it until the end of this crisis.
**Keywords**:digitization, covid19, global economy, economic sectors, Algeria.
**Jel Classification Codes:** F42 , H11, H51, I1, 014 .

**1. مقدمة:**

تكبد العالم خسائر كبرى جراء انتشار فيروس كورونا المستجد إذ لم يترك هذا الأخير قطاعا إلا وألقى بظلاله عليه ماعدا قلة قليلة، وقد أظهرت أرقام الربع الثاني من عام 2020 بداية الانهيار للعديد من الشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة وحتى المصغرة. وتتخطى الآثار السلبية المترتبة على انتشار فيروس كورونا المستجد الخسائر البشرية المباشرة في شكل أعداد متزايدة من وفيات وإصابات بالفيروس، لتشمل العديد من الآثار الاقتصادية الوخيمة، والتي تنذر بإمكانية دخول الاقتصاد العالمي في مرحلة كساد لا يمكن التنبؤ بكافة تداعياتها، فلا أحد يعلم متى سينتهي هذا الوضع الذي يستمر في التطور فبالرغم من توافر لقاحات للمرض إلا أن تحورات الفيروس تتسبب في موجات عدوى جديدة. وعليه فإن الرقمنة تعتبر حل مثالي لتدارك الوضع بالنسبة للعديد من المؤسسات حتى تحافظ على وجودها، فبتبني تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومختلف الأجهزة الذكية المتصلة بالأنترنت يمنح المؤسسات فرصة مزاولة نشاطاتها وتقديم خدماتها مع المحافظة على الإجراءات الوقائية من العدوى.

**1.1. الإشكالية:**

**كيف أطاحت أزمة كوفيد 19بالاقتصاد العالمي وما هو دور الرقمنة في مسيرة التعافي ؟**

**2.1. الفرضيات:**

_تسببت جائحة كوفيد 19 بأزمة عالمية فريدة من نوعها.

_تساعد الرقمنة على مواجهة أزمة كوفيد19 .

**3.1. أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى توضيح الخسائر والضرر الذي أصاب به الفيروس التاجي الاقتصاد العالمي والجزائري، وتبيان أهمية الرقمنة في تحسين الوضعية الاقتصادية لمختلف المؤسسات والحفاظ عليها من الإفلاس والإغلاق.

**4.1. أهمية البحث:**

صنفت منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد19 كجائحة بسبب سرعة انتشاره، ولخطورة الوضع اتخذ صناع القرار في مختلف دول العالم إجراءات استثنائية لحماية الأفراد. غير أن آفاق التعافي لا تزال محفوفة بقدر كبير من عدم اليقين بالرغم من توافر لقاحات للمرض فإن موجات العدوى المتجددة وتحورات الفيروس الجديدة تثير القلق بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي. وهنا يأتي دور الرقمنة من أجل الدخول في مسير التعافي من تداعيات الأزمة والمحافظة على وجود الشركات والتخفيف من الخسائر إلى أن يكون الحل النهائي للجائحة.

**2. واقع أزمة كوفيد19 على الاقتصاد العالمي**

تأثر الاقتصاد العالمي بأزمة كوفيد 19 بشكل عميق جدا حيث حصد خسائر بشرية ومادية كبرى لم تسجل من قبل ويعتبر قطاع السياحة وقطاع المواصلات من أكبر المتضررين من الأزمة.

**1.2 ماهو فيروس كورونا وكيف ظهر:**

**1.1.2تعريف فيروس كورونا :**

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد19. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

**2.1.2تعريف مرض كوفيد19 :**

مرض كوفيد19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه، وقد تحول كوفيد19 الآن إلى جائحة تؤثر على العالم. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

**3.1.2ظهور الفيروس وانتشاره :**

ظهر الفيروس في مدينة ووهان الصينية ديسمبر 2019، وقد بدأ في الانتشار في الصين بشكل سريع جدا خاصة في النصف الثاني من شهر جانفي 2020 حيث تحدثت بكين في 23 جانفي عن إصابة 614 شخص توفي إثرها 17 شخص وفرضت الصين الحجر الصحي في ووهان

ومع تزايد عدد الإصابات ظهرت خطورة الوضع وبدأ تخوف العالم من انتقال العدوى وتحول المرض إلى جائحة، وفعلا بدأت تظهر الحالات في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ثم المنطقة العربية. (غبشي، 2020)

كشفت جائحة كورونا عن تعقد الوجود الإنساني وارتباط مجالات نشاطاته، فبعدما كنا نعتقد أن المنظور العلمي والحداثي هو الذي يخرج الإنسان من بربريته القديمة، إتضح أنه أوصلنا إلى بربرية جديدة، حيث أن فيروس كورونا كان نتيجة لأزمة عميقة في النموذج الغربي الذي تمت عولمته بكل الطرائق، لتشمل العالم غير الغربي. (سالم، 2020، صفحة 15)

**2.2 انتشار الفيروس يتحول إلى أزمة عالمية :**

**1.2.2واقع الاقتصاد العالمي من التوقعات الوردية إلى صدمة الأزمة الصحية :**

قبل أزمة كوفيد 19 كانت توقعات نمو الاقتصاد العالمي وردية وأكثر تفاؤلا مما هي عليه الآن. فبحسب تقرير آفاق الاقتصاد العالمي **World Economic Outlook** الصادر عن صندوق النقد الدولي في جانفي 2020، كان الاقتصاد العالمي في حالة تعافي، حيث كان متوقعا أن يرتفع معدل النمو العالمي من 2,9% في العام 2019 إلى ما يعادل 3,3 % في العام 2020 ليصل إلى 3,4% بحلول عام 2021. وقد أقام خبراء الصندوق هذه التقديرات المتفائلة وقتها على نمو الناتج الصناعي العالمي، وتحسن وضع التجارة العالمية عندما لاحت في الأفق بوادر إحراز بعض التقدم على صعيد نزع فتيل أزمة الحرب التجارية القائمة بين عملاقي الاقتصاد العالمي، الصين والولايات المتحدة الأمريكية ولكن الآن مع تفشي وباء كورونا الجديد، ذهبت هذه الآمال أدراج الرياح. (صندوق النقد الدولي، 2020)

الآثار الاقتصادية لانتشار فيروس كورونا المستجد عميقة ومتعددة، حيث يتوقع تراجع معدلات نمو الاقتصاد العالمي، كنتيجة لتأثر ثلاث قنوات رئيسية، أولها العرض بسبب تعطل الإنتاج نتيجة للإصابات بالفيروس بالإضافة إلى إجراءات احتوائه، وثانيها الطلب العالمي وخاصة قطاع السياحة وصناعة الترفيه، وثالثها انتشار هذه الآثار عالميا نتيجة لانتقال الفيروس عبر الحدود، وكذلك نتيجة لتراجع معدلات الطلب العالمية في الدول الصناعية الكبرى والصين. كما أن الاقتصادات العربية تتأثر سلبا من خلال العديد من القنوات أهمها السياحة، وعائدات صادرات النفط. هناك بعض المستفيدين من انتشار فيروس كورونا كالبيئة حيث تراجعت معدلات انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة لتراجع النشاط الصناعي العالمي وتجميد حركة

المواصلات، مع استفادة العديد من القطاعات الأخرى كالأدوية، والاتصالات، وشركات التجارة الإلكترونية. (عبد اللطيف، 2020)

### 2.2.2 دخول الاقتصاد العالمي في أزمة:

قدم صندوق النقد الدولي توقعاته فيما يخص درجة تأثر الاقتصادات العالمية (الاقتصادات المتقدمة والأسواق الصاعدة والبلدان النامية) خلال أزمة كوفيد 19 وبعدها.

شكل رقم 2 : توقعات النمو الاقتصادي من 2019 إلى 2020 و2021 .

المصدر:صندوق النقد الدولي عن الوقع:**https://bit.ly/3nLritH**

من الشكل أعلاه نلاحظ مستوى نمو إيجابي خلال سنة 2019 لكل الاقتصادات حيث قدر النمو بـ 3,7% بالنسبة للأسواق الصاعدة والبلدان النامية، و1,7% للاقتصادات المتقدمة وكان نمو الاقتصاد العالمي 2,8%. بسبب أزمة كوفيد19 عرفت سنة 2020 تدهور كبير في الاقتصاد العالمي بسبب الإجراءات الأمنية المتخذة للوقاية من انتشار الفيروس، فقد إنتشر المرض في كافة أنحاء العالم وكانت التوقعات الأولية للنمو الاقتصادي من قبل صندوق النقد الدولي في أفريل 2020 تنبئ بتدهور الأوضاع الاقتصادية خلال 2020 حيث يتوقع كنسبة نمو اقتصادي للأسواق الصاعدة والبلدان النامية بـ **-3,3%** ،و الاقتصادات المتقدمة بـ **-5,8%** ،أما نمو الاقتصاد العالمي فقد قدر بـ **-4,4%** ،توقعات صندوق النقد الدولي كانت كلها سلبية لسنة 2020 وقد أصاب التوقع لأن انتشار المرض قد أطاح فعلا بالاقتصاد العالمي. فيما يخص الأسواق الصاعدة فإن الخوف من انتشار الفيروس وبداية انخفاض الأسعار دفع المتعاملين إلى التشاؤم وشيئا فشيئا انخفضت الأسعار فعلا وتحولت إلى أسواق هابطة. وبما أن أغلبية اقتصادات الدول النامية ريعية قائمة على عائدات المحروقات فقد تأثرت بانخفاض أسعار

هذه الأخيرة. فيما يخص الاقتصادات المتقدمة فإن السبب الأول لتدهور النمو الاقتصادي فيها بسبب إجراءات التباعد والإغلاق التام الذي أدى إلى توقف المعاملات التجارية والاقتصادية والمالية الداخلية والخارجية.

بالنسبة لسنة 2021 فإن التفاؤل يظهر في الأرقام التي تنبأ بها صندوق النقد الدولي حيث يتوقع كنسبة نمو للاقتصادات المتقدمة بـ **3,9%** ،أما الأسواق الصاعدة والدول النامية بـ 6%، يمكن تفسير هذه التوقعات الموجبة والدالة على ازدهار الاقتصاد العالمي وليس التعافي فقط، باعتماد الاقتصادات المتقدمة على الأساليب الرقمية في مختلف أنشطتها مما سيساعد على التعافي السريع والعودة بقوة والذي يؤثر بدوره إيجابا على الأسواق الصاعدة بعودة التفاؤل للمتعاملين وارتفاع الأسعار من جديد، كما سيؤثر على البلدان النامية بارتفاع الطلب على النفط والغاز الطبيعي.

شكل رقم3: توقعات النمو الاقتصادي من 2020 إلى 2021 و2022

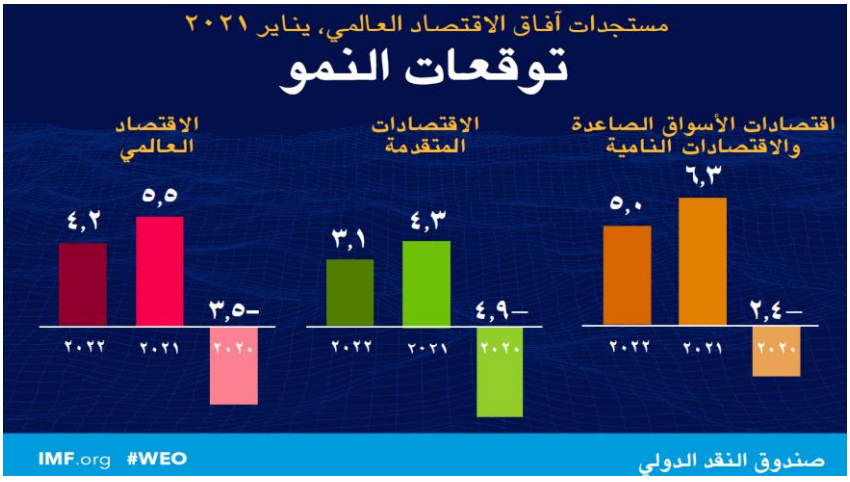


المصدر صندوق النقد الدولي عن الموقع: **https://bit.ly/3owbs7m**

من الشكل أعلاه نميز نسب سالبة لنمو الاقتصاد لسنة 2020 وهو ما كان متوقعا بسبب جائحة كوفيد19، وقد سجلت نسبة النمو في الاقتصادات المتقدمة بـ-4,9 % ،واقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية بلغت -2,4 % ، أما الاقتصاد العالمي فقد بلغ -3,5%، وتخالف هذه النسب المحددة في تقرير توقعات النمو بانخفاضها بـ 0,9 نقطة عن ما كان متوقعا.

في الوقت الذي تتزايد فيه تغطية اللقاحات وتبعث شعورا بالتفاؤل، زاد توقع نسبة النمو لإقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، بـ 0,3 نقطة عن التوقع الأسبق وحددت بـ 6,3% ، أما الاقتصادات المتقدمة فقد زاد التوقع بـ 0,4 نقطة وحدد بـ 4,3% .

وبعد مرور أكثر من عام على بداية الجائحة لا تزال الآفاق العالمية محاطة بقدر كبير من عدم اليقين بسبب ظهور سلالات الفيروس المتحورة الجديدة وتراكم الخسائر البشرية من جراء الجائحة، وهناك تباعد في مسارات التعافي الاقتصادي بين البلدان والقطاعات، حيث لا تعتمد على نتيجة المعركة بين الفيروس واللقاحات فحسب ولكنها ترتهن أيضا بمدى قدرة السياسات الاقتصادية المطبقة في ظل درجة عالية من عدم اليقين على الحد بصورة فعالة من الضرر الدائم المترتب عن هذه الأزمة. وعليه تنخفض توقعات النمو الاقتصادي لسنة 2022 عن سنة 2021 ولكنها تبقى دائما موجبة حيث يتوقع نسبة نمو الاقتصاد العالمي بـ 4,2% أي أقل بـ 1,3 نقطة من توقع سنة 2021.

**3 .الرقمنة حل مثالي للمؤسسات خلال أزمة كوفيد19**

**1.3 أهمية الرقمنة والتحول الرقمي**

**1.1.3مفهوم الرقمنة والتحول الرقمي:**

❖ مفهوم الرقمنة: هي عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والصور المتحركة....) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيتات **Bits** ،)والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي، 2016، صفحة 6)

❖ مفهوم التحول الرقمي: يعتبر إطارا يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس ويعملون ويفكرون ويتفاعلون ويتواصلون اعتمادا على التقنيات المتاحة مع التخطيط المستمر والسعي الدائم لإعادة صياغة الخبرات العملية، حيث يوفر إمكانيات ضخمة لبناء مجتمعات تنافسية ومستدامة، عبر تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلف الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستخدمين مع تحسين تجاربهم وإنتاجياتهم عبر سلسلة من العمليات المتناسبة مترافقة مع صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ، ويعد أداة لتحسين الكفاءة وتقليل الإنفاق وتطبيق خدمات جديدة بسرعة ومرونة. (جميلة سلايمي، 2019)

**2.1.3أهمية الرقمنة:**

تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول إليها من جانب المستفيدين، وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه، وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين، وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية، ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمؤسسة وللتعرف إلى أهمية عملية الرقمنة، من المناسب الإشارة إلى أن رقمنة مصدر معلومات متاح على وسيط تخزين تقليدي، تزيد من إمكانية الاستفادة منه، من خلال تيسير عمليات الوصول والاطلاع عليه، حيث أصبح في الإمكان إجراء البحث أو الاستعلام داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات، والاستعانة بمجموعات من الروابط الفائقة" **Hypertext**" والتي تحيل القارئ مباشرة إلى النصوص التي يريد أن يطلع عليها، إلى جانب إحالته إلى المصادر الخارجية المرتبطة بموضوع بحثه. (مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي، 2016)

**2.3 اعتماد الرقمنة حلا لمواجهة المشاكل التي فرضتها الأزمة**

**1.2.3 القطاعات الأكثر تضررا بالأزمة عالميا:**

❖ قطاع النقل الجوي هو الأكثر تضررا بأزمة كورونا التي أدت إلى انخفاض معدلات الرحلات حول العالم، فقد توقفت الرحلات مع المناطق الموبوءة، وتم حظر الطيران وإغلاق بعض المطارات، وحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي فقد بلغت خسائر إيرادات شركات الطيران في العالم 419 مليار دولار خلال سنة 2020، أي انخفضت بـ 50% مقارنة بسنة 2019. (فوزية، 2021، صفحة 386)

❖ حسب تقرير منظمة التجارة والتنمية فإن عدد السياح الوافدين في جميع أنحاء العالم قد عرف انخفاضا حادا في عام 2020 أدى إلى خسارة اقتصادية بلغت 2.4 تريليون دولار، ومن المتوقع أن يكون الرقم مشابها في سنة 2021، حيث انخفض عدد السياح الوافدين الدوليين في سنة 2020 بنحو مليار سائح أي 73% من عدد السياح لسنة 2019، بينما كان الانخفاض في الربع الأول من عام 2021 حوالي 88%. وقد تحملت البلدان النامية العبء الأكبر من تأثير الجائحة على السياحة، حيث قدرت نسبة الانخفاض في عدد السياح بما يتراوح بين 60% و80%. (الأمم المتحدة، 2021)

❖ أكثر من 1.5 مليار طالب في 165 دولة انقطعوا عن الذهاب للمدارس والجامعات جراء جائحة فيروس كورونا المستجد، مما دفع بالهيئات الأكاديمية حول العالم لاكتشاف أنماط جديدة للتعلم والتعليم. (الأمم المتحدة، 2020)

**2.2.3إعتماد الأساليب الرقمية لإنعاش الكثير من القطاعات:**

❖ تستهدف عملية إعادة الحياة للحركة السياحية أولويات منها تطوير التحول الرقمي للسياحة، بما في ذلك تشجيع الابتكار والاستثمار في المهارات الرقمية. (الأمم المتحدة، 2020).

❖ لجأ مجال النشر والتوزيع ولأول مرة إلى العالم الافتراضي لتجاوز أزمة كورونا، حيث نظمت الدورة الرقمية الأولى لمعرض الكتاب العربي بأوروبا في أوت 2020، بين دار لوسيل للنشر والتوزيع القطرية وشركة نوردك ديجيتال وورلد السويدية، وبشراكة مع معرض كوبنهاغن الدولي للكتاب العربي، وعدد من المؤسسات الثقافية في أوروبا. وتركز فكرة المعرض على الاستفادة من الفضاء الرقمي للتعريف بالكتب ودور النشر، حيث يتم طلب الكتب عبر المنصات الرقمية في أوروبا والمنطقة العربية، مع توفير إدارة المعرض خدمة الشحن المجاني للكتب لجميع العناوين وبأسعار منافسة في أوروبا. كما رافق المعرض برنامج ثقافي مميز، يشارك فيه ثلة من الأدباء والكتاب والمفكرين العرب عبر القاعات الافتراضية. (الشياظمي، 2020).

❖ في الولايات المتحدة الأمريكية استغل متحف المتروبوليتان بنيويورك الثورة الرقمية في الترويج لمقتنياته ومعروضاته عن طريق معارضه الافتراضية من خلال موقعه الإلكتروني، تحت شعار "اجلس في منزلك ونحن سنأتي إليك". ومن داخل المملكة المتحدة أيضا وتحديدا من متحف الأشموليان بمدينة أكسفورد والتابع لجامعة أكسفورد نفسها، كانت الرسالة ذاتها ولكن بعبارات مختلفة تؤكد على إمكانية استكشاف المتحف ومقتنياته من المنزل عبر موقه الإلكتروني. وانتهج متحف الدولة الألمانية ببرلين السياسات ذاتها في إتاحة كل نفيس وقيم من داخل صالات العرض إلى جمهور المنزل (عابد، 2020، الصفحات 31-32).

❖ من الأنماط التي ساهمت في سيرورة النظام التعليمي في العالم هو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. وتعتبر هذه التجربة بمثابة تحدي للطلاب والمعلمين، الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات التي فرضتها الجائحة، إضافة إلى أن ملايين الطلاب الذين تخرجوا يواجهون عالم شلت حركته اقتصاديا. (الأمم المتحدة، 2020)

❖ طورت الرقمنة قطاع الصحة من حيث التجهيزات الذكية والمتقدمة والتي تعطي نتائج أضمن وفي وقت أسرع، ومن ضمن الأولويات في البحث والتطوير في ظل الجائحة، إعداد وتنظيم

دورات تدريبية عن بعد لتدريب الأطباء وطواقم التمريض واختصاصيين نفسيين واجتماعيين على تقديم الدعم للمواطنين. (ملكاوي، 2020، صفحة 38)

❖ ساهمت الرقمنة أيضا في تسهيل التواصل بين صناع القرار فيما يخص مواجهة الجائحة حيث أكد قادة دول العشرين في اجتماعهم الافتراضي بتاريخ 26 مارس 2020 في قمة استثنائية حول جائحة كورونا، عزمهم على بذل الجهود من أجل حماية الأرواح، والحفاظ على وظائف الأفراد ومداخيلهم، وإنعاش النمو ودعم وتيرة التعافي القوي، وتقديم المساعدة لجميع الدول المتضررة، وتنسيق الإجراءات المتعلقة بالصحة العامة والتدابير المالية، ببذل كل ما يمكن للتغلب على هذه الجائحة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى. واتفقوا على الإلتزام بسد العجز في ميزانية منظمة الصحة العالمية لمواجهة الفيروس وتوسيع صلاحياتها، وضخ 5 تريليونات دولار لتقليل الخسائر الاقتصادية (ملكاوي، 2020، صفحة 34).

**4. المظاهر الاقتصادية لأزمة كوفيد19 في الجزائر**

ظهرت أول حالة مصابة بفيروس كورونا في الجزائر في فيفري 2020 كما أعلن عن أول حالة وفاة في مارس 2020 واستمر الفيروس في الانتشار بالرغم من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية للوقاية من المرض.

**1.4انتشار فيروس كورونا في الجزائر والقطاعات الأكثر تضررا**

**1.1.4انتشار المرض وكيفية مواجهته في الجزائر:**

1.1.1.4 انتشار المرض:

ظهرت أول إصابة بمرض كوفيد19 في صحراء الجزائر حيث أن المصاب رجل إيطالي الجنسية وهذا في 27 فيفري 2020، وقد قامت السلطات الجزائرية بإجراءات نقله إلى بلده في اليوم التالي من اكتشاف الحالة، بعدها ظهرت إصابتين جديدتين في 02 مارس 2020، وبدأ العدد في التصاعد حتى بلغ 716 إصابة نهاية مارس مع تسجيل 44 حالة وفاة وهو ما يبين خطورة هذا المرض لكونه سريع الانتشار. (سماح، 2020، صفحة 28). وبالرغم من إنتاج اللقاح فإن المستقبل يحمل مخاوف كبيرة فيما يخص ظهور سلالات جديدة من أمراض فيروس كورونا، حددت بالأخطر مقارنة بمرض كوفيد19 وهذا لسرعة العدوى بها.

2.1.1.4 الإجراءات المتخذة لمواجهة الجائحة

❖ على المستوى الاجتماعي وللمحافظة على صحة الشعب الجزائري اتخذت المصالح المختصة عدة إجراءات لمواجهة تفشي المرض، حيث بدأت يوم 22 مارس 2020 في تطبيق الحجر المنزلي الجزئي والكلي والتباعد الاجتماعي مع توقيف 50% من العمال في كافة القطاعات وخاصة النساء الحوامل وأمهات الأطفال الصغار، إضافة إلى توقيف المواصلات بمختلف أنواعها البرية والجوية والبحرية، كما تم توقيف كل التظاهرات الاجتماعية والثقافية والرياضية، وتم إغلاق كل المحلات التجارية ماعدا التي يحتاجها المجتمع في تزويد العائلات بالمواد الأساسية للحياة اليومية كالبقالين والصيدليات والمخابز حيث يتم تحديد ساعات العمل حسب الأهمية، كما تم إغلاق كل فضاءات مؤسسات التسلية والترفيه والعرض والمطاعم، ويتم تحديد آجال الحجر المنزلي كل 10 أيام وأحيانا كل 15 يوما. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020، الصفحات 6-7)

إضافة إلى كل هذه الإجراءات تم فرض ارتداء الكمامة على الجميع مع فرض غرامة مالية على كل من يخالف القرارات والمراسيم التي نصت للحد من انتشار الفيروس، وتصل العقوبة إلى الحبس وحجز الأوراق والسيارات للمخالفين، أيضا قام كل من الدرك الوطني والحماية المدنية والشرطة بالتجول في الأحياء الكبيرة بمختلف الولايات في حملة تدعوا المواطنين إلى التزام ببيوتهم للحد من انتشار الفيروس. (مليكة، 2021، الصفحات 157-158)

كما تم تقديم مبالغ مالية في شكل علاوات استثنائية للجيش الأبيض ( الطاقم الطبي ) والذي يعتبر أول خط دفاع وعرضة للعدوى بدرجة كبيرة، وهذا لأن أغلبية العمال في قطاع الصحة يواجهون المرض في كل دقيقة يمارسون فيها مهامهم اليومية، وهذا بموجب المرسوم الرئاسي رقم 20-79 المؤرخ في 31-03-2020، تدفع العلاوة للمعنيين كل 3 أشهر منذ صدور القرار (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020، صفحة 5).

❖ ولتدارك الوضع اقتصاديا فقد اتخذت الحكومة الجزائرية بعض الإجراءات المالية التي من شأنها أن تساعد على مواجهة الأزمة والتي كانت نتيجة للاجتماع الدوري لمجلس الوزراء في 22 مارس 2020 (سماح، 2020، صفحة 33):

- التقليل من نفقات ميزانية التسيير 30% دون المساس بأعباء الرواتب.
- التقليل في فاتورة الاستيراد بـ 10 مليار دولار (من41 إلى 31).
- عند إعداد قانون المالية التكميلي تم التكفل بخسائر المتعاملين الذين تضرروا من انتشار فيروس كورونا.

- عدم المساس بالنفقات المتعلقة بقطاع التربية وقطاع الصحة، وتدعيم مكافحة انتشار فيروس كورونا.
- المشاريع المسجلة والتي هي قيد التسجيل ولم تطلق، يتم إيقافها لتطلق في وقت لاحق.
- توفير حوالي 7 مليار دولار بتوقيف إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الأجنبية.
- للحفاظ على احتياطي الصرف تم تكليف الشركة الوطنية سوناطراك بالتخفيض من أعباء الاستغلال ونفقات الاستثمار من 14 إلى 7 مليار دولار.
- تخفيض نسبة الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات الخاصة التي تواجه صعوبات خلال أزمة كوفيد19 حسب المرسوم التنفيذي 20-392 (قائمة النصوص التشريعية والتنظيمية، 2020).
- تقديم مساعدات مالية لأصحاب المهن المتضررة من الجائحة حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-211 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020، صفحة 17)

**2.1.4 لقاح فيروس كورونا المستجد في الجزائر:**

استلمت الجزائر أول دفعة لقاح ضد فيروس كوفيد 19 في 29 جانفي 2021، وانطلقت عملية التطعيم من ولاية البليدة لتغطي بعدها كامل التراب الوطني. أول دفعة لقاحات قدر عددها بـ50 ألف جرعة من لقاح "سبوتنيك 5" الروسي، كما استلمت الجزائر في 01 جانفي 2021 دفعة ثانية من اللقاحات تشمل 50 ألف جرعة من لقاح "أسترازينيكا" البريطاني، وستشمل عملية التطعيم في البداية الأطقم الطبية وشبه الطبية والعاملين في القطاعات الحساسة للبلاد وأولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة والمواطنين الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاما. أما المرحلة الثانية من حملة التلقيح فستشمل طلاب المدارس والجامعات وأعوان الشرطة والجيش ثم باقي الشعب (إسلام، 2021).

شرعت الجزائر في إنتاج لقاح "كورونافاك" الروسي المضاد لفيروس كورونا في سبتمبر 2021، وسيتم تصنيعه من قبل مجموعة صيدال العامة بولاية قسنطينة ويهدف هذا المشروع لتلبية حاجة المجتمع الجزائري للقاح مع توجيهه نحو التصدير ، وقد أشرف على عملية إنتاج اللقاح فريق من علماء وأطباء وباحثين من الجزائر، تلقوا برامج تأهيلية من باحثين صينيين، إضافة إلى إشراف فريق صيني على العملية الإنتاجية. (معزوزي، 2021).

**3.1.4القطاعات الأكثر تضررا بالأزمة:**

❖ قطاع السياحة والحرف اليدوية:

يعاني قطاع السياحة في الجزائر كسائر بلدان العالم، الأمرين من أزمة كورونا التي دفعت بالعديد من الوكالات السياحية والمؤسسات الفندقية لغلق أبوابها وتسريح عمالها، نتيجة لغلق الحدود البرية والجوية وتوقف الرحلات الداخلية والخارجية، حيث قدرت الخسائر بـ81,9 مليار دينار. بالنسبة للسياحة والحمامات المعدنية فقد تجاوزت الخسائر ما قيمته 8 ملايير دينار، وهذا خلال الأشهر الأولى فقط من الأزمة، ومع حلول موسم السياحة الصحراوية والتي تسجل بداية من شهري سبتمبر وأكتوبر إلى غاية نهاية السنة، تتزايد قيمة الخسائر بسبب تعذر دخول الأجانب إلى الجزائر، كما تضررت السياحة الدينية بعد قرار السعودية بتجميد رحلات العمرة والحج لهذه السنة. وعليه يدعو الفاعلون في قطاع السياحة السلطات العمومية إلى تصنيف السياحة كقطاع متضرر من الأزمة من أجل الاستفادة من التعويضات التي تجنبهم الإفلاس المحتوم، خصوصا وأن عدد الوكالات السياحية كبير جدا يقدر بحوالي 3 آلاف وكالة توظف 40 ألف عامل.

كما سجل قطاع الحرف اليدوية تراجعا في نشاطه بـ 80 إلى 100 بالمئة خلال الأشهر الثلاث الأولى من الأزمة بسبب غياب الزبائن تطبيقا للحجر المنزلي، حيث قدرت خسارة الحرفيين والتعاونيات والمؤسسات الناشطة في هذا القطاع بـ 36 مليار دينار، يوظف قطاع الحرف اليدوية حوالي مليوني شخص تضرروا من توقف نشاطهم. (يوسفي، 2020)

❖ القطاع الخاص: الخسائر التي تكبدها القطاع الخاص مخيفة وكارثية حيث أصبح استئناف العمل الاقتصادي في أقرب وقت من الأولويات لتدارك العجز، لأن 80 بالمئة من الشركات قد تضررت بالأزمة وأغلبها صغيرة ومتوسطة لا تملك السيولة التي تساعدها على مواجهة الأزمة لفترة طويلة، وقد حددت القطاعات الأكثر تضررا وفي مقدمتها البناء والري والطرقات في ظل توقف ورشات البناء وإنجاز المصانع والسكنات، إضافة الى قطاع الخدمات ووكالات الاتصال التي تعرف أزمة خانقة. (طبة، 2020)

❖ قطاع النقل والمواصلات: بلغت خسائر قطاع النقل في الجزائر 49 مليار دينار جزائري، أي ما يعادل حوالي 372 ميون دولار، حيث بلغت خسائر شركة الخطوط الجوية الجزائرية لوحدها 40 مليار دج، فيما بلغت خسائر المؤسسة الوطنية للنقل البري 9 مليارات دج. (**RT online**، 2020)

**2.4الاقتصاد الجزائري خلال أزمة كورونا:**

**1.2.4الأزمات التي صاحبت أزمة كورونا والإجراءات المتخذة لمواجهتها:**

يعاني الاقتصاد الجزائري من عدة أزمات تكاد ترسله إلى المديونية الخارجية في حالة عدم إيجاد حلول سريعة لتدارك الأوضاع، فبسبب جائحة كوفيد19 وإجراءات الإغلاق الجزئي ثم الكلي للصين والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا انخفض الطلب على المحروقات مما أدى إلى انخفاض إيرادات الدولة وهو الأمر الذي من شأنه إدخال ميزانية الدولة في عجز إن استمر الوضع على حاله طويلا، إضافة إلى الإجراءات التي كانت قد اتخذتها الجزائر باللجوء إلى سياسة التيسير الكمي والتي نتج عنها انخفاض في قيمة العملة وارتفاع مستويات التضخم. دخلت الجزائر في أزمة سيولة حادة انتقلت من البنوك إلى مراكز البريد الأمر الذي هدد رواتب ومعاشات ملايين الجزائريين (كحال، 2020). في ظل هذه الظروف سجل انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة مقدرة بلغت 6,5%، وارتفاع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 68% في 2020 ،إضافة إلى اقتراب نسبة البطالة من 14% بعد فقدان 500 ألف وظيفة منذ بداية الجائحة. (الزهور، 2021)

أعدت الحكومة الجزائرية خطة لإنعاش الاقتصاد، وقررت في بداية ماي خفض ميزانية تسيير الدولة إلى النصف، وفي قانون المالية التكميلي لسنة 2020 تم إقرار انخفاض إيرادات الميزانية إلى حوالي 38 مليار يورو، مقابل 44 مليار يورو كانت متوقعة في الميزانية الأصلية.

إضافة إلى تخفيض معدلات الفائدة، مع استقطاب الأموال المتداولة في القطاع غير الرسمي وخفض الضرائب اعتمادا على عدد فرص العمل الجديدة التي يتم خلقها.

**2.2.4إعتماد الأساليب الرقمية لمتابعة النشاطات الاقتصادية**

ساهت الرقمنة في إنعاش عدة قطاعات كالتجارة والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم والصحة، حيث اعتمدت هذه القطاعات كل حسب حاجته على الأنترنت وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في متابعة نشاطاتها عن بعد التي كان يستحيل إيقافها لفترات طويلة.

❖ اتجه العديد من الناس في كافة أنحاء العالم وفي الجزائر خصوصا للتسوق عبر الإنترنت، الأمر الذي لم يكن واردا في المجتمع الجزائري مما عزز قطاع التجارة الإلكترونية، فقد لجأ الكثير إلى اقتناء مختلف حاجياتهم عبر التطبيقات ومواقع التسوق مما ساعد بعض المؤسسات على مزاولة نشاطاتها عن بعد بالاستعانة بخدمات التوصيل. إلا أن هذه الصورة

ليست كاملة حيث أن التجارة الإلكترونية هي عبارة عن البيع عن بعد بالدفع عن بعد أيضا وليست إيصال منتوج فقط ومن الأسباب التي تعرقل تطبيقها حرفيا هو ضعف الأنترنت إضافة إلى ثقافة التاجر والزبون الذين يعتمدان أساسا على المعاملات التجارية النقدية. هذه التجارة التي ما تزال في مهدها في الجزائر مهمة جدا وتعد من وسائل الوقاية من الفيروس، والعمل على تقويتها نظرا لما تحققه من رفاهية للمستهلك ومن مصدر للأموال للتاجر و كذا لكونه متنفسا للمواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وغير القادرين على التنقل إلى الأسواق. إضافة إلى ما سبق فإن هذا النمط من التسوق يزيد المنافسة بين التجار ويدفعهم إلى تحسين النوعية والأسعار، ذلك أن المستهلك قادر على الاطلاع على الأسعار بـ ضغطة زر، مما يجعلهم قادرين على المقارنة بين المنتجات و بين أسعارها و من ثمة الاختيار بينها.

❖ لمواجهة الجائحة وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منصة وطنية للتعليم عن بعد على الموقع **https://ead.mesrs.cerist.dz/**، مع العلم أن هذا القطاع قد باشر عمليات الرقمنة قبل الجائحة عن طريق إطلاق عدة مشاريع وبرامج كالمشروع الوطني للتعليم عن بعد، ومشروع الأنترنيت لتطوير التعليم عن بعد وهو مشروع مشترك أوروبي/جزائري، برنامج التعاون السويسري في مجال التعليم الإلكتروني عن بعد، إطلاق مشروع **SNDL** النظام الوطني للتوثيق من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، وبرامج جامعة التكوين المتواصل للتكوين عن بعد، وقد كان لهذه المشاريع والبرامج المنجزة دور فعال خلال الجائحة. (بطوش، 2016، الصفحات 437-447)

❖ قطاع التربية والتعليم اعتمد على التعليم عن بعد أيضا عبر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد وهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشئ في 02 فيفري 2001 وتم آخر تحديث له في 03 فيفري 2019 (وزارة التربية الوطنية، 2019)، يسعى الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد دوما لعصرنة و تطوير خدماته حيث يتميز بتعدد أنماط التعلم فيه والتي تتمثل في: الكتب والأقراص المضغوطة والألواح الإلكترونية و أرضية التعليم الإلكتروني. (الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2021)

❖ في القطاع الصحي أبرمت اتفاقية بين هيئات الضمان الاجتماعي والمؤسسات الاستشفائية الخاصة للتكفل بالولادة وهذا لصعوبة تنقل العديد من النساء الحوامل أثناء الأزمة بسبب الحجر وإيقاف المواصلات، وتعتمد الاتفاقية في تفاصيلها على بطاقة الشفاء وهي

بطاقة رقمية تصدر للمؤمن لهم اجتماعيا. (الجزريدة الرسمية للجموهورية الجزائرية، 2020، صفحة 4).

❖ رقمنة النظام البنكي الجزائري ساهمت في تسهيل المعاملات البنكية وضبط أكثر للكتلة المالية المتداولة خارج البنوك خلال الجائحة، حيث يحتوي البنك الوطني الجزائري على كل إجراءات العصرنة و الرقمنة الخاصة بمنتجات و خدمات البنك وتتمثل في: الوكالة الرقمية، الأرضية الجديدة المتعلقة بالخدمات البنكية الالكترونية، بطاقات **CIB** الخاصة بالشركات و كذا دفتر التوفير مع الشريط المغناطيسي. حيث تعتبر الخدمات المالية الرقمية و التجارة الإلكترونية أفضل خيار للتجار والمستهلكين والشركات من أجل مواصلة النشاط والتغلب على الندرة مع احترام كل إجراءات الغلق و التباعد الاجتماعي والحد من التنقل. (البنك الوطني الجزائري، 2018)

وعلى الرغم من ذلك فإن بعض القطاعات لم تستفد ولم تجد في العالم الافتراضي حلا لتفادي الكارثة كقطاع السياحة الذي لم ولن يتعافى إلا بعودة الحياة إلى سابقها، حيث يعتبر ظهور اللقاح واعتماده من قبل معظم دول العالم هو الأمل الوحيد لهذا القطاع ولعدة قطاعات أخرى كالنقل البري والبحري والجوي، بالإضافة إلى قاعات الحفلات والرياضة والملتقيات.

**5.الخاتمة:**

أصابت جائحة الفيروس التاجي العالم بخسائر فادحة ومتزايدة في الأرواح، وكإجراء بديهي لحماية الأشخاص وإتاحة الفرصة لنظم الرعاية الصحية لمواكبة الأزمة، كان من الضروري اللجوء إلى الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي وحضر التجول والإغلاق واسع النطاق بهدف التحكم في انتشار الفيروس. وقد انعكست هذه الإجراءات بآثار سلبية حادة على النشاط الاقتصادي، فنتيجة لهذه الجائحة فقد العديد من المواطنين مناصب عملهم كما أصابت معظم المؤسسات بخسائر مادية فادحة أودت بالكثير منها إلى الإغلاق التام وتسريح العمال. وأبرز القطاعات المتضررة من الجائحة عالميا وفي الجزائر أيضا، هو قطاع النقل وخاصة النقل الجوي وقطاع السياحة. وبالرغم من هذا فإن هناك قطاعات استفادت من الجائحة وهي قطاع الصيدلة وصنع الأدوية، وصناع الأقنعة والقفازات وسوائل التعقيم، والشركات الرقمية كفيسبوك وأمزون وآبل وغوغل حيث حققت أرقاما خلال الجائحة فاقت ما كان متوقعا،

إضافة إلى ذلك فإن البيئة استفادت من الأزمة بانخفاض نسبة التلوث وهذا راجع إلى التوقف المؤقت لمعظم المصانع وتجميد حركة النقل.

وعليه تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ساعدت الرقمنة على مواجهة أزمة كوفيد19 حيث أنها قدمت فرصة ذهبية للكثير من المؤسسات لمواصلة نشاطها عن بعد وتجنب الإفلاس عن طريق الاعتماد على الأجهزة الرقمية والأنترنت و وسائل الإعلام والاتصال، ولكن ليس الكل فقطاع النقل والسياحة يستفيدون من الرقمنة بتحسين نوعية الخدمة المقدمة وتسهيلها أكثر على العمال مع توسيع نطاع الإشعار لها، ولكن لم تستطع هذه القطاعات أن تزاول نشاطاتها أثناء الجائحة، وحتى بعد ظهور اللقاح وبداية عودة النشاطات فإن عدد القطاعات من آخر المعنيين (لم تعد لنشاطاتها كالسابق).
- أيضا القطاعات التي لها علاقة بالأنشطة الاجتماعية كقاعات الأفراح والاجتماعات والملتقيات لم تعد لممارسة نشاطاتها ولن تفعل إلا بنهاية الأزمة. ومن أهم نتائج هذه الجائحة أنها غيرت من طريقة تفكير المجتمع الجزائري حيث توجهت أغلبية الأفراد إلى استعمال الأساليب الرقمية لقضاء حاجياتهم اليومية وهو الشيء الذي طال ما تجنبه المجتمع الجزائري الذي كان يفضل المعاملات النقدية، وهو الأمر الذي حدث في العالم أجمع حيث أصبحت أولويات التطبيقات الرقمية والذكية في معظم المجالات كالبيع والشراء ودفع الفواتير والتعليم والطب والرعاية الصحية وحتى العلاقات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وعليه نقبل الفرضيتين الأولى بصفة مطلقة والثانية بصفة نسبية، فقد أدخل هذا الفيروس التاجي العالم في أزمة كبيرة فريدة من نوعها حيث خلف خسائر بشرية ومادية غير مسبوقة وتستمر الأعداد في التصاعد خاصة مع التحورات الجديد للفيروس، أيضا ساعدت الرقمنة على إنعاش عدة قطاعات حيث استمرت هذه الأخيرة في مزاولة نشاطاتها عن بعد، ولكن ليس بصفة مطلقة حيث أنه هناك متضررين لم تساهم الرقمنة في إنقاذ نشاطاتهم خلال الأزمة كالسياحة والنقل الجوي.

## 6.قائمة المراجع:


- إدغار مورغان، صباح أبو سالم. (2020). *فلنغير السبيل: دروس فيروس كورونا*. باريس: دنويل.
- الأمم المتحدة. (2020). *الأثر الأكاديمي*. تم الاسترداد من الأمم المتحدة: https://www.un.org/ar/115986
- الأمم المتحدة. (20 10، 2020). منظمة السياحة العالمية تتابع الإجراءات الوقائية لعودة السياحة في مصر. *الأمم المتحدة*. تاريخ الاسترداد 10 12، 2020، من https://news.un.org/ar/story/2020/10/1060692
- الأمم المتحدة. (2021). *التنمية الاقتصادية*. تاريخ الاسترداد 30 12، 2021، من الأمم المتحدة: https://news.un.org/ar/story/2021/06/1078892
- البنك الوطني الجزائري. (2018). *البنك الوطني الجزائري يشارك في الطبعة الثامنة لصالون البنوك، التأمينات و المنتجات المالية*. تاريخ الاسترداد 15 09، 2020، من البنك الوطني الجزائري: https://bit.ly/3twZmwS
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2020). *المرسوم الرئاسي رقم 20-79 يتعلق بمنح علاوات إستثنائية لمستخدمي الصحة بسبب أزمة كورونا*. الجزائر. تاريخ الاسترداد 23 12، 2021، من https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020018.pdf
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2020). *مرسوم تنفيذي رقم 20-211 يتعلق بتعويض أصحاب المهن المتضررة من أزمة كوفيد19*. الجزائر. تاريخ الاسترداد 29 12، 2021، من https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020044.pdf
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2020). *مرسوم تنفيذي رقم 20-69 يتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيسروس كورونا*. الجزائر. تاريخ الاسترداد 24 12، 2021، من https://bit.ly/3sw3wah
- الجزريدة الرسمية للجموهورية الجزائرية. (2020). *المرسوم التنفيذي رقم 20-60 مؤرخ في 14-03-2020، يتعلق بإجراء إتفاقية بين هيئات الضمان الإجتماعي والمؤسسات الإستشفائية الخاصة للتكفل بالولادة*. الجزائر. تاريخ الاسترداد 26 12، 2021، من https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020016.pdf
- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد. (2021). *التسجيل في الموقع*. تم الاسترداد من الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: http://inscriptic.onefd.edu.dz/
- بوشي يوسف جميلة سلايمي. (09، 2019). التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر. *مجلة العلوم القانونية والسياسية*، 944-967. تاريخ الاسترداد 01 11، 2020، من http://dspace.univ-eloued.dz/xmlui/handle/123456789/5350
- بوعلام غبشي. (07 05، 2020). تاريخ ظهور فيروس كورونا اللغز الذي حير العالم. *FRANCE 24*. تاريخ الاسترداد 2020 12، 16، من https://bit.ly/34QI3fA

- حسام الدين إسلام. (2021). *الدول العربية، فيروس كورونا*. تاريخ الاسترداد 30 12، 2021، من الأناضول: https://bit.ly/3Hkrppq
- حمزة كحال. (25 11، 2020). الجزائر: أزمة سيولة تهدد أصحاب المعاشات والموظفين. *العربي الجديد*. تاريخ الاسترداد 20 12، 2020، من https://bit.ly/3nbgCnf
- خالد الخاطر. (29 03، 2020). كورونا والنقل الجوي. *الجزيرة*. تاريخ الاسترداد 20 12، 2020، من https://bit.ly/3htNWV9
- رياض معزوزي. (2021). *كورونافاك، لقاح الجزائر لتحقيق المناعة الجماعية ينتظر ثقة المواطنين*. تاريخ الاسترداد 30 12، 2021، من الفنار للإعلام، عن التعليم والبحوث الثقافية: https://bit.ly/32Dfd4v
- سمر صالح. (25 12، 2020). الأطفال أكثر عرضة للإصابة به عكس كوفيد 19. *الوطن*. تاريخ الاسترداد 31 12، 2020، من https://www.elwatannews.com/news/details/5168828
- سمية يوسفي. (5 10، 2020). الفنادق والوكالات السياحية تختنق. *الخبر*. تاريخ الاسترداد 23 12، 2020، من https://bit.ly/34RVCeN
- سهايلية سماح. (2020). الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر. (جامعة العربي تبسي، تبسة، المحرر) *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، *05*(03)، 26-37. تاريخ الاسترداد 24 12، 2021، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/133856
- سوزان عابد. (2020). *تداعيات الجائحة*. مصر، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، مركز الدراسات الإستراتيجية. تاريخ الاسترداد 25 12، 2021، من https://www.bibalex.org/Attachments/Publications/Files/2020112311312277013_oktoprint18112020.pdf
- صندوق النقد الدولي. (01، 2020). *صندوق النقد الدولي*. تاريخ الاسترداد 16 12، 2020، من مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي: https://bit.ly/38KPaXX
- صونية طبة. (16 08، 2020). خسائر كبيرة في القطاع الخاص بسبب جائحة كورونا. *الشعب*. تاريخ الاسترداد 23 12، 2020، من https://bit.ly/2Jtc3qt
- طارق الدريدي، حنان عيسى ملكاوي. (2020). جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030. *نشرية الألسكو العلمية*. تاريخ الاسترداد 29 12، 2021، من http://www.alecso.org/nsite/images/pdf/nachria-corona-2020.pdf
- قائمة النصوص التشريعية والتنظيمية. (2020). *مرسوم تنفيذي 20-392 معدل للمرسوم 20-239 يتعلق بتخفيض الفائدة لصالح الخواص المتضررين من أزمة كوفيد19*. الجزائر. تاريخ الاسترداد 29 12، 2020، من https://www.joradp.dz/TRV/A2020B14.pdf

- لاكسي فوزية. (2021). أثر جائحة فيروس كورونا على النقل الجوي في الدول العربية. *مجلة دفاتر بوادكس*، *10*(01)، 379-400. تاريخ الاسترداد 30 12، 2021، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/157107
- محمد الشياظمي. (17 05، 2020). تحديا لكورونا.. دار نشر قطرية تنظم المعرض الرقمي الأول للكتاب العربي بأوروبا. *الجزيرة*. تاريخ الاسترداد 26 12، 2020، من https://bit.ly/3mZdISa
- مخلوفي مليكة. (2021). أثر جائحة كورونا على تفعيل تطبيق نص المادة 459 من قانون العقوبات. *المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية*، *16*(1)، 148-165. تاريخ الاسترداد 26 12، 2021، من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/381/16/1/152038
- مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي. (2016). الرقمنة وحماية التراث الرقمي. *مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي*، 6. تاريخ الاسترداد 17 07، 2020، من https://bit.ly/37VbgYD
- منظمة الصحة العالمية. (2020). *منظمة الصحة العالمية*. تاريخ الاسترداد 16 12، 2020، من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): سؤال وجواب: https://bit.ly/2JwQbuo
- ميدل إيست أون لاين. (09 08، 2020). الاقتصاد الجزائري يواجه أزمة غير مسبوقة بسبب كورونا. *ميدل إيست أون لاين*. تاريخ الاسترداد 10 12، 2020، من https://bit.ly/3hwIb8Z
- نعيمة بن ضيف الله، كمال بطوش. (2016). ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية. *حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية*، *10*(03)، 430. تاريخ الاسترداد 08 09، 2021، من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38631
- هاني عبد اللطيف. (24 03، 2020). *مركز الجزيرة للدراسات*. تاريخ الاسترداد 2020 12، 16، من كورونا أدخل الاقتصاد العالمي غرفة الإنعاش: https://studies.aljazeera.net/ar/article/4613
- وزارة التربية الوطنية. (2019). *الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد*. تم الاسترداد من وزارة التربية الوطنية: http://www.onefd.edu.dz/definition-onefd.html
- يسمينة أبو الزهور. (2021). *تجاوز أزمتي الجزائر الاقتصادية والسياسية*. تاريخ الاسترداد 30 12، 2021، من BROOKINGS: https://brook.gs/3qDEIe0
- RT online. (29 12، 2020). جمود حركة النقل في مدينة الجزائر بسبب الوباء. ***RT online***. تاريخ الاسترداد 29 12، 2020، من https://bit.ly/3pypMLR